



جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

السداسي الأول

مقياس: مدخل إلى علوم المكتبات والتوثيق

د. علاوش نجمة

المحاضرة 4

مصادر المعلومات الجزء 2

(تقسيمات مصادر المعلومات)

تهديد

تعتبر مصادر المعلومات باختلاف أقسامها، أنواعها وأشكالها القلب النابض للبحث العلمي وللباحث على حد السواء، وهي ركيزة هامة ورئيسة من ركائز المؤسسات الوثائقية (مكتبات، مراكز معلومات وتوثيق، مراكز الأرشيف).

1. تعريف مصادر المعلومات

هي جميع الوسائط التي تحمل بين طياتها معلومات ومعارف وتضمن انتقالها من المنبع إلى المتلقي. وهي كل ما يمكن جمعه ومعالجته وحفظه وبثه للمستفيدين داخل مؤسسات وثائقية تعنى بتجهيز المعلومات من أجل تسهيل عملية الحصول عليها والاستفادة منها، وعند تصفحنا للأدبيات في موضوع مصادر المعلومات وجدنا مصطلحات كثيرة بديلة لمصطلح مصادر المعلومات منها: الأوعية الفكرية، أوعية المعلومات، أوعية المعرفة، حوامل المعرفة، المجموعات المكتبية، المقتنيات، وغيرها من المصطلحات البديلة.

2. تقسيهات مصادر المعلومات

1.2. حسب المحتوى أو المضمون: تقسم مصادر المعلومات من حيث المحتوى أو المضمون إلى ثلاثة أقسام هي:

<https://youtu.be/GTAESdhXfTA> تصفح (ي) الرابط

1.1.2. مصادر المعلومات من الدرجة الأولى

هي تلك المصادر التي قام الباحث بتسجيل معلوماتها مباشرة استنادا إلى الملاحظة أو التجريب أو عن طريق جمع البيانات إحصائيا قصد الخروج بنتائج جديدة وحقائق غير معروفة سابقا مثل: الرسائل الجامعية خاصة المنشورة - الدوريات المتخصصة - (التي تنشر نتائج البحوث لأول مرة) - تقارير البحوث - أعمال المؤتمرات - براءات الاختراع - المواصفات القياسية - السير الذاتية - القوانين والتشريعات. وتعتبر مصادر المعلومات من الدرجة الأولى إضافة حقيقية لحصيلة المعرفة البشرية.

1.1.1.2. تعريف الرسائل الجامعية: هي عمل بحثي يُقدمه الطلاب (طلبة وطالبات) في نهاية

واحدة من مراحل تعليمه في الجامعات أو في المراكز التعليمية الأخرى وتختلف تسميتها من بلد إلى آخر؛ مثلا في الجزائر تسمى مذكرات التخرج في مرحلة الليسانس والماستر، وتسمى رسالة في مستوى الماجستير وتسمى أطاريح في مستوى الدكتوراه ومفردها أطروحة. وهي اسهامات علمية وبحثية تضاف إلى المجموعات المكتبية.

2.1.1.2. تعريف الدوريات: الدوريات هي أعمال تصدر بشكل دوري منتظم أو غير منتظم ويشارك في تحريرها العديد من الباحثين والمؤلفين وهي عامة ومتخصصة، فالدوريات العامة هي الصحف والمجلات العامة وهي تُغطي موضوعات متعددة ومتنوعة. أما الدوريات المتخصصة فيغلب عليها الطابع التخصصي بمعنى أنها تهتم بموضوع محدد وهي من مصادر المعلومات الأولية.

3.1.1.2. تعريف تقارير البحوث: وهي التقارير التي يقوم بها الخبراء في اختصاص ما حول بحث علمي مقدم من طرف الباحثين والوقوف على نقاط قوة البحث ومواطن ضعفه.

4.1.1.2. تعريف أعمال المؤتمرات : وهي مجموع الأعمال البحثية التي يتقدم بها الباحثون والدارسون في المؤتمرات والتي تخرج بنتائج علمية لها وزنها وأهميتها لأنها تُعد من أوعية نقل المعلومات والمعارف.

5.1.1.2. تعريف براءات الاختراع (Patents): هي عقد يبرم بين المخترع والهيئات الرسمية للدولة بوثيقة رسمية تُوثق اختراع شيء جديد ولم ينشر عنها سابقا وتعتبر من أهم مصادر المعلومات الأولية.

6.1.1.2. تعريف المواصفات القياسية: هي وثائق توضع بإجماع الآراء وتعتمدها جهة ما معرف بها تقدم للاستخدام العام والمتكرر، وهي قواعد تصف نوعية المنتجات وأحجامها وأشكالها، وغالبا ما تكون على شكل إضبارات (عدد صفحاتها محدود) وهي تُعرف بالمنتج وبشروطه وبخصائصه وميزاته ومقاييسه وأساليبه المعيارية.

2.1.2. مصادر المعلومات من الدرجة الثانية

هي أي مصادر معلومات نقلت معلوماتها من مصادر معلومات أولية وهي مجموع المصادر التي تعتمد في معلوماتها ومادتها أساسا على مصادر المعلومات الأولية ومن أمثلتها: الكتب المدرسية – الموسوعات - معاجم التراجم – الكشافات – المستخلصات .

ملاحظة: الموسوعات، معاجم التراجم، الكشافات والمستخلصات كانت محل معالجة ضمن المحاضرة السابقة (المحاضرة رقم 3) وسوف نكتفي بتعريف الكتب.

1.2.1.2. الكتب Books : الكتب هي من أكثر مصادر المعلومات استخداما لدى الباحثين والدارسين، وحسب منظمة اليونسكو؛ يعتبر الكتاب مطبوعا غير دوري لا يقل عدد صفحاته عن تسع وأربعين صفحة عدا الغلاف وصفحة العنوان. وقد تطورت الكتب عبر العصور شكلا ومضمونا، ومن أشكالها:

✓ الأعمال المنفردة أو الكتب أحادية الموضوع **the monographs**؛

✓ الأعمال الشاملة أو التجميعية؛

✓ الكتب الدراسية؛

✓ المطبوعات الرسمية؛

✓ سجلات المؤتمرات والاجتماعات والندوات؛

3.1.2. مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة

مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة هي نتيجة حتمية طبيعية لزيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي، لدرجة أن الباحثين لم يعد بمقدورهم الالمام به والسيطرة عليه، والهدف من مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة هو التحكم وضبط الانتاج الفكري عن طريق ترتيب وتنظيم مصادر المعلومات من الدرجة الأولى ومن الدرجة الثانية في: الببليوغرافيات - ببليوغرافيات الببليوغرافيات - الفهارس - الأدلة - أدلة الأدلة وغيرها..... وقد كانت محل معالجة (أنظر المحاضرة رقم 3).

2.2. تقسيمات مصادر المعلومات من حيث الشكل

<https://youtu.be/rrl4BbAOLjw> تصفح (ي) الرابط

1.2.2. مصادر المعلومات ما قبل ورقية (المرحلة ما قبل التقليدية):

ويمكن حصرها في تلك المصادر التي لم يكن الورق مادتها الأساسية ومن أمثلتها: الرقم الطينية - لفائف البردي - الرق باختلاف أنواعه - الحجارة وغيرها من الوسائط التي كانت مادتها الأولية هي مواد طبيعية وحيوانية.

2.2.2. مصادر المعلومات الورقية (المرحلة التقليدية):

وهي المصادر التي كان وما زال الورق مادتها الأولية من مطبوعات ومخطوطات، ومن أمثلتها: الكتب- الدوريات - المواصفات والمعايير القياسية وغيرها من المصادر.

3.2.2. مصادر المعلومات ما بعد ورقية (المرحلة غير التقليدية):

وهي تلك المصادر الورقية وغير الورقية والمخزنة على وسائط ممغنطة أو ليزرية بمختلف أنواعها: (قرص صلب- قرص مرن- قرص مليزر...) أو أن تكون على شكل مصغرات فيلمية: (ميكرو فيلم- ميكرو فيش)، مصادر المعلومات الإلكترونية وهي أحد مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات في شكل إلكتروني أو رقمي، وباختصار مصادر المعلومات الإلكترونية هي كل أنواع مصادر المعلومات التي تحولت من شكلها الورقي التقليدي المطبوع إلى الشكل الإلكتروني، ومن أمثلة ذلك: Electronic Book أو كما يرمز له ب: (E- Book) - (E- Journal) - (E- Reference)...

3.2. تقسيمات مصادر المعلومات حسب جهات إصدارها

1.3.2. جهات حكومية: وزارات - مؤسسات وإدارات حكومية رسمية ومن أمثلتها: وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي.

2.3.2. منظمات وهيئات رسمية: كالمنظمات الدولية التي تصدر تقارير وإحصاءات ومن أمثلتها؛ منظمة اليونسكو، منظمة اليونيسيف...

3.3.2. النقابات والأحزاب

4.3.2. الجامعات والمعاهد الأكاديمية

4.2. تقسيم مصادر المعلومات حسب طبيعة النشر

1.4.2. مصادر معلومات منشورة: كتب، دوريات، بحوث علمية كالرسائل الجامعية التي لها توصية بالنشر .

2.4.2. مصادر معلومات غير منشورة: وهي تلك المصادر التي تكون معلوماتها غير مخصصة للنشر والتوزيع كالرسائل الجامعية دون توصية بالنشر - المراسلات والمذكرات - الملفات الإدارية بمختلف أنواعها (الأرشيفية). إذن هذا النوع من المصادر لا يُباع ولا يشتري.

5.2. تقسيم مصادر المعلومات حسب الإتاحة

1.5.2. مصادر معلومات متاحة: مثل الكتب والدوريات والمراجع باختلاف أنواعها.

2.5.2. مصادر معلومات محدودة التداول: وهي محدودة الاستخدام ومحدودة المستفيدين منها، تعالج موضوعات علمية دقيقة جدا وتعد أحيانا من مصادر المعلومات غير المنشورة.

3.5.2. مصادر معلومات سرية (غير متاحة): وهي التي تحتوي بين طياتها معلومات لا يُسمح بالاطلاع عليها إلا من قبل مجموعة مختارة وكمثال على ذلك الوثائق الخاصة بالأمن الوطني.

6.2. تقسيم مصادر المعلومات حسب الاستخدام

1.6.2. مصادر معلومات تقرأ في تتابع كالروايات.

2.6.2. مصادر معلومات للاستشارة كالمعاجم القواميس.

القائمة البيبليوغرافية

1. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي - انجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010.
2. إسماعيل، وائل مختار. مصادر المعلومات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
3. بدر، أحمد، مصادر المعلومات في العلوم والتكنولوجيا. الرياض: دار المريخ للنشر، 1992.
4. جرجيس، جاسم محمد. القاسم، بديع. مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية، 1998.
5. جمعة، نبيلة خليفة. المطبوعات الحكومية بالمكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998.
6. عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. حسن، فائقة محمد علي. مصادر المعلومات المرجعية المتخصصة. ط.2. القاهرة: المكتبة الجامعية شركة مساهمة مصرية، 2002.
7. عبد الهادي، محمد فتحي. محمود، أسامة السيد. مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2006.
8. النوايسة، غالب عوض. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء، 2003.
9. الهوش، أبو بكر محمود. الدوريات والمطبوعات الرسمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2000.